يهتدي بي ولا شكران من حفظه وفهمه يكو نلم سببا في الدخول
في هذا الفن ويضمن لم جل مهماته ويعينه علي فهم مطولاته

فصل في جواز الاشتغال به

١٥ والخلف في جواز الاشتغال به علي ثلاثة اقوال
١٦ فابن الصلاح والنواوي حرما وقال قوم ينبغي ان يعلما
١٧ والقولة المشهورة الصحيحه جوازه لكامل القريحه
١٨ ممارس السنة والكتاب ليهتدي به الي الصواب

موضوع م

هذا الفصل معقود لذكر الخلاف المذكور في جواز الاشتغال
بعلم المنطق ليكون المبتدي علي بصيرة من مقصوده وقد
اختلف فيه علي ثلاثة اقوال كما ذكره فمنعه النووي وابن
الصلاح واستحسنه الغزالي ومن تبعه قايلا من لا يعرفه
لا يوثق بعلمه والمختار والصحيح جوازه لذكي القريحة صحيح
الذهن سليم الطبع ممارس الكتاب والسنة لئلا يؤدي به
الي اتباع بعض الطرق الوهمية فيفسد المقدمات والاقيسة
النظرية فتزل قدمه في بعض الدركات السفلية ومنه
ضلت المعتزلة والقدرية وغيرهم من الطوايف البدعية
فخلطوا في ذلك حتي بدلوا وغيروا في السنة الشرعية
والملة المحمدية فباءوا بضلالة جلية وجهالة غبية
اللهم وفقنا الاتباع اليقيني وتوفنا مسلمين لا مبدلين
ولا مغيرين يا رب العالمين انواع العلم الحادث

انواع العلم الحادث

١٩ ادراك مفرد تصورا علم ودرك نسبة بتصديق وسم
وقدم

٢٠ وقدم الاول عند الوضع لانه مقدم بالطبع

لا حاجة اليه

وصف العلم بالحادث اخراجا للعلم القديم اذ لا يوصف بضرورة ولا
نظر والادراك وصول النفس الي المعني بتمامه من نسبة او
غيرها فهو قسمان ادراك مفرد وادراك نسبة فالاول
يسمي تصورا وهو حصول صورة الشي في الذهن كادراك
معني العالم او الحدوث والثاني يسمي تصديقا وفيه خلاف
فمذهب الامام ان التصديق ادراك الماهية مع الحكم عليها
بالنفي او الاثبات ومذهب الحكما انه مجرد النسبة خاصة
والتصورات الثلاثة عندهم شروط وهذا معني قولهم ان
التصديق بسيط علي مذهب الحكما ومركب علي مذهب
الامام فمذهب الحكما ان التصديق من قولك العالم حادث
مجرد ادراك نسبة الحدوث الي العالم ومذهب الامام انه
المجموع من ادراك وقوع النسبة وتصور العالم او الحادث
والنسبة ثم التصديق جازم وغير جازم فالاول ان لم
يقبل التغير فعلم كالحكم بان الجبل حجر والانسان متحرك
وان قبل فاعتقاد اما صحيح ان طابق كتوحيد المقلدين
من المسلمين واما فاسد ان لم يطابق كاعتقاد المعتزلة
منع الروية والفلاسفة قدم العالم وغير الجازم ما قارنه
احتمال اما ظن ان ترجح علي مقابله او وهم وهو مقابله
او شك ان تساويا تنبيه قال امام الحرمين
لا يعرف العلم بالحقيقة لتعذره بل بالقسمة والمثال وقال

اي الرازي

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)